أيها الزوجان: المشاعر الرقيقة الجياشة في القلب وحدها لا تكفي لنمو الحب بين الزوجين ولكن إظهار هذه المشاعر وإخراجها من حيز القلب إلى الرحاب الواسع هو المطلوب فالتعبير عن الحب بين الزوجين يكون بوسائل مادية ومعنوية وبأشكال كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر هذه الأشكال التالية:

كيف يعبر الزوجان عن الحب ؟

1ـ التعبير عن الحب بالإخلاص:

يقول أحد الأزواج: ليس شرطًا أن يعبر الزوج لزوجته عن حبه بالكلام المباشر بل الإخلاص لها وإعطاؤها الثقة وتقدير الزوج لظروف زوجته، وأن يكون غيوراً عليها ويوفر لها ما تريد هي من وسائل التعبير عن الحب، وهذه الأمور لا بد أن تكون متبادلة بين الزوجين ولا تكون من طرف واحد حتى يسود الحب والتفاهم بينهما.

2ـ التعبير عن الحب بالاحترام والتقدير:

ويقول آخر: إن أفضل طريقة يعبر بها عن حبه لزوجته هو احترامه وتقديره لها، فالاحترام هو أهم شيء وهو يلغي الحواجز بين الزوجين، وإذا فقد الاحترام بين الزوجين فلن يكون هناك حب بينهما.
أما بالنسبة للتقدير فتقول إحدى الزوجات أنها تموت كمدًا وحزنًا عندما لا تجد التقدير من زوجها إذا وقفت بجانبه وضحت بالمال والنفيس لبيتها وأولادها وزوجها، وإذا اهتمت أن تظهر أمامه في أحسن صورة ثم لا يقدر هذا كله ولا يذكرها بالخير أمام الغير. فالتعبير عن الحب بالاحترام والتقدير هام جدًا لنمو الحب بين الزوجين.

3ـ التعبير عن الحب بالكلام:

المرأة تحب أن تسمع الكلام أكثر من الفعل، وعلى العكس الرجل الذي يحب الفعل أكثر من الكلام، وهذا أحد الأزواج يقول: إنني دائمًا أعبر لزوجتي عن حبي بالكلمات الرومانسية كما أهتم بشراء الهدايا لها في المناسبات المختلفة وبمدحها أمام أهلها بالكلام الطيب.

4ـ التعبير عن الحب بالأفعال:

إن الرجل بطبعه عملي ولديه مسؤوليات فإن تعبيره عن حبه لزوجته يكون بالأفعال أكثر مما هو بالكلام، فمثلاً يهتم بصحتها ويزور أهلها معها ويساعدها في أعمال المنزل قدر المستطاع فهذا يعتبر ضمن التعبير عن الحب.

5ـ التعبير عن الحب بالهدايا:

يمكن أن يعبر أحد الزوجين للآخر عن حبه بالهدايا في المناسبات وغيرها، وقد طرح هذا السؤال على الزوجات أيهما أحب للمرأة أن يشتري الزوج أربعًا وعشرين وردة ويقدمها لزوجته في يوم واحد ؟ أم يشتري أربعًا وعشرين وردة ويقدمها مقسمة على أربع وعشرين يومًا ؟
فكان الجواب بالإجماع من الزوجات أن يشتري لها كل يوم وردة على مدار الأربع وعشرين يومًا، فالهدية هي رسالة حب مجسمة وصدق رسولنا حين قال: 'تهادوا تحابوا'.

6ـ التعبير عن الحب بالرسائل عبر الهاتف:

مثل 'لا أستطيع أن أعيش من غيرك'، أو 'أحبك ولا أقدر على فراقك' وغيرها من الرسائل القصيرة المعبرة أثناء سفر الزوج مثلاً أو أثناء غيابه عن المنزل، وتذكيره أيضًا عن طريق الهاتف بالمناسبات السارة.

7ـ التعبير عن الحب وقت الشدائد:

تقول إحدى الزوجات: إن تعبيري عن الحب لا يرتبط بموقف معين أو وقت معين، بل يكون لا شعوريًا طوال الوقت، ويزداد خوفي عليه عندما يكون مريضًا أو يمر بظروف صعبة في حياته، ففي أحد السنين مرض زوجي وظل ملازمًا الفراش مدة طويلة فأخذتُ أجازة من العمل مدة مرضه وبقيت معه حتى تعافى، وكان هذا الموقف مني تعبيرًا لحبي واهتمامي بزوجي وأسرتي.

8ـ التعبير عن الحب بالمشاركة والتعاون:

إن الحياة الزوجية شركة بين اثنين، ومشاركة كل من الزوجين في مواجهة المسؤوليات ومصاعب الحياة وتربية الأولاد، والتعاون بينهما هو صورة من صور التعبير عن الحب.

9ـ التعبير عن الحب بالطاعة:

وهذه تقول: إن التعبير عن الحب للزوج يكون بالطاعة وأن أفضل الشيء الذي يحبه وألا أخرج من البيت إلا بإذنه.

01ـ التعبير عن الحب بالتفاهم:

يقول د/ ناصر المنيع المدرس المساعد بقسم علم النفس في كلية الآداب جامعة الكويت: إن التفاهم أفضل وسيلة للتعبير عن الحب بين الزوجين، وهو محاولة فهم كل طرف للطرف الآخر بعد أن يفهم نفسه ودوره في الأسرة، وبالتالي يستطيع أن يتعامل مع طرفه الآخر المعاملة الصحيحة ويعبر عن حبه دون حياء لأن الزوجة أصبحت جزءًا من زوجها، وكذلك الزوج أصبح جزءًا منها.

كاتب المقالة : المواقع
تاريخ النشر : 22/02/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com